ك ـ منهج التحقيق:

عملت في هذا الكتاب وفق المنهج التالي:

١ـ قمت بكتابة النص المحقق وفق قواعد الإملاء الحديثة؛ من حيث الرسمُ ووضع الفواصل والنقاط وعلامات الترقيم.

٢ـ لم أشر إلى الاختلاف في اللهجات؛ كالهمز وعدمه، أو التحقيق والإبدال، فقد اكتفيت بما هو معتمد حالياً؛ كقول المصنف ـ رحمه الله ـ: «ابن الهايم»، فإنني أثبتها: «ابن الهائم» وكذلك «القلايد» أثبتها: «القلائد» وغير ذلك؛ إذ إن الإبدال لغة عربية وردت في القرآن الكريم، وكذلك الهمز، لكن اعتمدت الهمز؛ لأنه هو المتعارف عليه حالياً.

وكذلك لم أشر إلى الفروقات بين: قال تعالى، وقال الله تعالى، أو رحمه الله، وعليه رحمة الله، وما أشبه ذلك.

٣ـ قمت بوضع نظم البرهانية بين قوسين؛ ليسهل تمييزه عن كلام المؤلف ـ رحمه الله ـ، وقد قام المؤلف في كتابه بتمييز كلام البرهاني باللون الأحمر.

٤ـ عزو الآيات القرآنية الكريمة، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة والآثار.

٥ـ ترجمة الأعلام حسب ورودهم أول مرة، رغم كثرتهم جداً، حسب جهدي واستطاعتي.

٦ـ نسبة كل قول إلى قائله قدرَ استطاعتي وإمكاني؛ إذ إن المؤلف ـ رحمه الله ـ قد نسب إلى علماء، كثر ومصنفات كثيرة، منها ما هو غير مطبوع ولا مخطوط.

٧ـ توثيق المسائل الخلافية من كتب الفقهاء ـ رحمهم الله ـ، إلا أنني لم أقم بالترجيح بين هذه الأقوال لثلاثة أسباب:

أ ـ ليس لمثلي أن ينصب نفسه حكماً على أقوال الأئمة من أهل العلم.

ب ـ وجود من صنف وجمع أقوال أهل العلم دون ترجيح بينها.

ج ـ ثمرة الترجيح غير متحققة في علم الفرائض؛ إذ إنه يختلف عن باقي علوم الشريعة، فالفرضي عليه ألا يقسم إرثاً وقع خشية جهله بوارث أو نصيب لم يتحقق منه، لذا فإن قسمة المواريث التي تقع ينبغي أن تقتصر على المحاكم الشرعية، وهذا ما كان يفعله مشايخنا؛ كالشيخ ابن عثيمين ـ رحمه الله ـ، وغيره.

٨ـ عمل الفهارس العلمية التي يتطلبها النص المحقق؛ كفهرس المسائل الملقبة، وفهرس الأعلام، والموضوعات، وغيره، وقد مشيت فيها حسب الترتيب الأبجدي، مع عدم اعتبار الألف واللام كما هو فعل معظم المحققين والمصنفين.

* **وختاماً** فإنني لم آل جهداً في العمل على إخراج هذا الكتاب بأفضل صورة ممكنة، ويبقى ما بذلته جهداً بشرياً قاصراً يعتريه النقص والقصور كحال البشر عموماً، فما كان فيه من صواب وخير، فهو من الله وحده، وبتوفيق وفضل منه ـ سبحانه ـ، وما كان فيه من خطأ، فهو مني ومن الشيطان.

■ ■ ■